

١١ - ورمل كأرداف العذارى قطعته إذا ألبسته المظلمات الحنادس

(ذو الرمة)

١٢ - إذا ما غزا بالجيش حلق فوقه عصاب طير تهتدى بعصاب

(النايفه)

١٣ - متى أنت عن ذهلية الحى ذاهل وقبلك منها مدة الدهر آهل

(أبو تمام)

١٤ - ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي

(امرؤ القيس)

١٥ - قيل أنت أنت ، وأنت منهم وجسدك بشر الملك الهام

(المتنبي)

١٦ - ألا ليتنا كنا بعيرين لا نرد على حاضر إلا نَشَلْ ونَقْدَفْ

(الفرزدق)

١٧ - أم هل طعائن بالعلياء رافعة وإن تكامل فيها الدل والشئب

(الكميت)

فطرائق التعبير اللغوية السابقة - ومثلها كثير - يمكن ورودها في النثر ، بل وردت فعلاً في نصوص نثرية يعتد بها ، لكن الغالب عليها الورد في الشعر .

والملاحظ عموماً على هذه الجمل أنها تقدم غالباً صوراً حسية ومعنوية وتهدف إلى التأثير وجذب الانتباه باستخدام طرق التعجب أو النداء أو التنبيه أو القسم ، والاعتماد على الصورة بقصد التأثير من خصائص الشعر دون النثر في الغالب ، ولعل ذلك يفسر غربة هذه الجمل عن النثر ، وصدقتها لاساليب الشعر .